

يوم الاحد

السبت ١٩٩٩

زيارة مستشفى فؤاد الاول بالبحر - ثم السفر الى الاسكندرية

كان من المقرر أن يزور جلالة الملك عبد العزيز مستشفى فؤاد الاول ولكن سادته اراد جلالته تأجيل هذه الزيارة ، فاننا بغير صاعدا لسواك مع عبد الرحمن وكان بمعية سموه سفارة اسماعيل سمور باشا ونصير واصحاب السطوة الامراء السعوديون وزوجات الحاشية ، وكان في استقبال سموه معالي ابراهيم عبد الرزاق باشا وزير الصحة واصحاب السفارة والفرقة الدكتور توفيق شوشه باشا وكيل الوزارة ، والدكتور عيسى حمدي لمازني بك وكيل المساعد ، والدكتور محمد نظيف والدكتور ابراهيم شوقي بك ، والدكتور محمد بك توفيق ، والدكتور احمد عبد النبي بك مدير المستشفى والدكتور محمد حجاب بك الامانة خالد عبد النبي مدير الاعمال ، وفريق كبير من الأطباء والتمريض الذين يتلقون دراستهم بالمستشفى ، وقد بدأ سموه ومن معه بزيارة مبنى العمليات حيث كان الدكتور نجيب نجار يجري عملية استئصال حصوة من الكلية فابدى إعجابه بمهارة الجراح ثم سأل سموه عن عملا عرق العمليات ، وقد سرورا كثيرا عند ما علم اننا تبلغ سبع عشرة غرفة مثلا استئصال في المبنى الرئيسي وخمس فقرة على بقية الاقسام المختلفة طاق كل غرفة مجرنة بمضدتين للجراثيم والعمليات ،

ثم زار سموه قسم الامراض المتوطنة فواسى المرضى بكلمة طبيب وفي طريقه الى قسم المناظير الحارة اعجب بمظهر النيل والهدية المجاورة له خلف المستشفى ، ولما دخل ذلك القسم كان في استقبال سموه الدكتور عزان بك وطاى سموه على المرضى سارها لمعالمتهم واملأهم ، ثم انصرف سموه الى مدرسة طب الاسنان وفي طريقه الى سال عن الدكتور امين بك ماهر الذي تولي علاجه بالمرضى ، ولم كان سروره عظيما عند ما اطمع الدكتور احمد بك عبد النبي انه سيكون في انتظار سموه بمفضل المدرسة ، فلما